

[804] المجلس 804 - يتبع: 432 - باب وجوب الجهاد وفضل

الغدوة والروحة - الشيخ عبد العزيز بن باز

عبد العزيز بن باز

وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها. متفق عليه.
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اتى رجل - 00:00:00
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي الناس افضل؟ قال مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله اه قال ثم من؟ قال مؤمن في
شعب من الشعاب يعبد الله ويدع ماس من شره. متفق - 00:00:20
وعن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها. وموضع
صوت احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها - 00:00:40
يروحها العبد في سبيل الله تعالى او الغدوة خير من الدنيا وما عليها. متفق عليه وبالله التوفيق سوا. الحمد لله وصلى الله وسلم على
رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد هذه الاحاديث هذا كلها - 00:01:00
علق بالجهاد والجهاد كما تقدم فضله عظيم ودرجة اهله عالية وهو جهاد في سبيل الله في اظهار دينه ودعوة الناس الى سبيله.
والزامهم بالحق فهو سبيل لاظهار الاسلام ونشره بين الناس - 00:01:20
والزام الناس بالحق واخراجه من الظلمات الى النور فلهذا كان فضله عظيما ودرجات اهله عالية كما تقدم بالايات الكريمة يثبت قوله
جل وعلا يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب نعيم - 00:01:43
تؤمن بالله ورسوله وتجاهدون باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم جنات تجري من تحتها ومساكن
طيبة في جنات ان ذلك الفوز العظيم واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين - 00:02:03
فالجهاد فيه فضل عظيم وخير كبير وعز للاسلام واظهار لشعائره ودعوة الناس الى الحق واخراجهم من الظلمات الى النور ولهذا يقول
صلى الله عليه وسلم لما سئل اي الناس قال مؤمن مجاهد في سبيل الله - 00:02:24
قيل ثم اي قال مؤمن في شيء من الشيعة يعبدوا الله ويجعل الناس من شره تقدم الحديث قوله صلى الله عليه وسلم ثم قيل اي
العمل افضل؟ قال الايمان بالله والجهاد في سبيله - 00:02:43
النص الاخر قال ايمانوا بالله ورسوله ورسوله قيل ثم اي قال الجهاد في سبيل الله؟ قيل ثم اي؟ قال حج مبرور وكونوا مؤمنين من
شره ويعبدوا الله هذا عند اهل العلم - 00:02:59
محمول على منزلة الايات الاحاديث الاخرى يعني في حال الفتن وعدم ثبات الاسلام في المدن والقرى على الحق يخشى على دينه.
فعند ذلك يكون اعتزاله افضل في شيء من الشعائر - 00:03:14
اما عند استقامة الاحوال وامكانه في القرى والانصار فذلك افضل ولهذا في الحديث الاخر يكون في اخر الزمان قوم يأتي على ذات
زمان يكون خيرا من المرء المسلم غنم يتبع بها شعائر الجبال - 00:03:31
ومواضع قطر يجرب دينه من الفتن هذي عند الحاجة عند حاجة الفرار من الفتن يكون في شيء من الشعاب. اما عند وجود الاستقامة
عند بامكانه نفع الناس بينهم وامره بالمعروف والنهي عن المنكر هذا بين الناس افضل وعدم انتقاله الى شيء من الشعاب - 00:03:46
والحديث الاخر يقول صلى الله عليه وسلم المؤمن الذي يخالطه الناس والمسؤول على اذاهم خير من المؤمن الذي لا يخالط الناس

ولا يصبر على اذاهم في الحديث الاخر يقول عليه الصلاة والسلام الرباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها - 00:04:09
ومضاعفة امورنا خير من الدنيا وما عليها والغدوة في غدوة في سبيل الله والرافة خير من الدنيا وما عليها فالجهاد له شأن عظيم
وفضله كبير ومن الجهاد جهاد النفس في طاعة الله - 00:04:25

وجهاد الاولاد وجهاد الاهل وجهاد الناس بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا من الجهاد ايضا قول المؤمن يجاهد نفسه في طاعة
الله يجاهد اهل بيته يجاهد جيرانه يجاهد زملائه يجاهد اخوانه المسلمين بالدعوة الى الله والترغيب في الخير هذا من الجهاد -

00:04:41

كما في الحديث الصحيح يقول صلى الله عليه وسلم ما بعث لهم النبي في امة من قبله الا كان لهم ملك هواريون. واصحاب سنته ولا
تدوم بامرهم ثم انها تخلو من بدر الخلوفا يقولون ما لا يفعلون. ويفعلون ما لا يؤمرون. فمن جاهدكم بيده فهو ومن جاهدكم بلسانه
فهو مؤمن ومن جاهدكم بقلبه ومؤمن - 00:05:01

وراء ذلك من الايمان هبة هذا فالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الله وارشاد الناس الى الخير وتعليمهم ما ينفعهم هو من
الجهاد ايضا رزق الله الجميع التوفيق والهداية وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:05:21